mroftalp htehaB ni knil muideM

فقه الصيام لمعالي الشيخ د. سعد بن ناصر الشثري الحلقة-1) أحكام يوم الشك (

سعد الشثري

قل ان صلاتي ونسكي والمحيا وما الله رب لا شريك له قالوا ياه يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبل لعلكم تتقون بسم الله الرحمن - 00:00:01

الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين. مشاهدينا الكرام سلام الله تعالى عليكم ورحمته وبركاته واهلا ومرحبا بكم في برنامجكم الجديد فقه الصيام. هذا البرنامج الذي يأتيكم عبر قناة المجد العلمية طيلة ايام - 00:01:33

هذا الشهر الفضيل. فقه صيام برنامج نعرض مع ضيفنا الكريم من خلاله الكثير من الاحكام. المتعلقة بهذا الشهر الفضيل وكثيرا من المسائل النوازل. اشرف كثيرا مع فريق العمل في هذا البرنامج ان نستضيف معالي الشيخ الدكتور سعد ابن ناصر الشثري عضو - 00:01:53

وهيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة التدريس بكلية الشريعة بجامعة الامام محمد ابن سعود الاسلامية. ارحب بكم جميعا واهنئكم بحلول هذا الشهر الفضيل. اسأل الله عز وجل ان يجعلنا جميعا من صوامه وقوامه ايمانا واحتسابا وان يجعلنا - 00:02:13

من عتقائه في هذا الشهر الفضيل. ثم ارحب باسمكم جميعا بضيفنا فحياكم الله معالي الشيخ. الله يسلمك ويوفقك الخير ارحب بك وارحب للمشاهدين الكرام واسألوا الله جل وعلا ان يجعل هذا اللقاء لقاء نافعا مباركا وان ينفع بهذا البرنامج. اللهم امين. ان ينفعنا وينفع جميع المسلمين به - 00:02:33

اللهم امين. اه مشاهدي الكرام فقه صيامي كما ذكرت يتعرض لكثير من الاحكام. اه سيعرظ ضيفنا الكريم اه ما يتعلق باحكام يوم الشك باحكام الرؤية سوى فضل رمظان اه اجر الصيام ايظا سنتحدث عن سنن الصيام وشروط الصيام والمفطرات والاعذار التي اه قد - 00:02:55

يجوز معها الافطار اه نتكلم عن عبادة رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصيام. اه نتكلم عن كثير من الاحكام المتعلقة بالنساء خلال هذه العبادة آآ عن قيام رمظان وعن رمظان في مكة وعشر العشر الاواخر عن الاعتكاف وصدقة الفطر وصلاة العيد واخراج الزكاة وصيام - 00:03:15

تطوعي وست من شوال نحاول باذن الله عز وجل ان نلملم كثيرا من الاحكام او ان نحذر كثيرا من الاحكام المتعلقة بهذا الشهر خلال قاعة هذا البرنامج والذي يأتيكم باذن الله عز وجل يوميا طيلة ايام شهرنا المبارك. اكرر ترحيبي بالجميع واسأل الله عز وجل ان - 00:03:35

يجعل هذا البرنامج حجة لنا لا علينا وان يجعل التوفيق حليفنا. اه الشيخ سعد قبل ان نبدأ اه في حلقة هذا اليوم التي هي بعنوان يوم الشك ان كان لكم من كلمة تريدون ان توجهونها اه تهنئة لمشاهدينا وبعض التوجيهات التي ممكن اه ان نستهل بها هذه الحلقة - 00:03:55

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وبعد التهنئة بشهر رمضان وبدخول هذا الشهر المبارك تهنئة

لامر مشروع وقد جاء في عدد من النصوص التبشير والتهنئة بعدد من نعم الله جل وعلا - 00:04:13
ولذلك فان جماهير اهل العلم يرون جواز التهنئة بدخول هذا الشهر المبارك ولا يرون فيه شيئا من المحذور. نعم. ومن ثم فمن هنأ به فان شاء الله لا حرج عليه في مثل ذلك - 00:04:38
وقد ورد في بعض الاحاديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قد اظلكم شهر عظيم مبارك وهذا فيه نوع تهنئة بدخول هذا الشهر المبارك ولذلك اخذ منه كثير من الفقهاء - 00:04:54
جواز التهنئة بدخول شهر رمظان. نعم قبل ان ندخل فيما يتعلق بالمسائل التي تريدنا ان نتكلم عنها واحب ان انوه الى عدد من الامور. نعم. الامر الاول استحضار نية التقرب لله عز وجل في جميع الاعمال التي يريد ان يؤديها - 00:05:12
الانسان سواء في هذا الشهر او في غيره من الايام والشهور. نعم. وذلك ان المؤمن لا يثاب على عمل الا اذا استحضر نية التقرب لله عز وجل بذلك العمل. يقول النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى - 00:05:32
اه الامر الثاني وجوب ان يتعلم الانسان احكام شهر رمظان المتعلقة بافعاله هو وهذا قد حكاه جماعات من اهل العلم اجماعا لعلماء الشريعة. نعم. انه لا يجوز للانسان ان يقدم على امر وهو لا يعرف احكام - 00:05:52
والله فيه ودليل هذا ان الشريعة اوجبت على الناس عبادة الله جل وعلا. ولا يمكن للمرء ان يعبد الله الا اذا عرف احكام هذه العبادات. نعم. ولذلك قال الشافعي الامام الشافعي وغيره من العلماء بانه لا يجوز للانسان ان يقدم على فعل من الافعال - 00:06:12
بل حتى يعرف حكم الله فيه الامر الثالث بان الانسان ينبغي به ان وقته في هذا الشهر المبارك. بحيث يجعل لصنوف العبادات آآ اوقاتا ان يتمكن بها من عبادة الله جل وعلا. فيجعل وقتا للقراءة ووقتا للذكر ووقتا آآ صلة الرحم ووقتا للافطار - 00:06:32
واقتل السحور وهكذا بحيث يرتب آآ المؤمن حياته وهذه خاصية المؤمن انه يعرف قيمة الوقت وبالتالي يرتب حياته ليغنم اكثر مقدار واكبر حظ من الاعمال الصالحة التي ترفع درجته عند الله جل وعلا - 00:06:57
امر اخر وهو تفقد اه المراهقين الذين على وشك البلوغ. تمام. سواء كانوا من اه اه البنات او كانوا من الابناء. بحيث يتفقدهم هل بلغت البنت او لم تبلغ؟ نعم. وبالتالي يوجب عليها الصيام. لاننا وجدنا كثيرا من النساء يسألن بعد مدة من - 00:07:16
بلوغهن بانهن قد بلغن ولم يكن يعرفن احكام الله جل وعلا المتعلقة بالصيام فكن يفطرن ظنا منهن ان الصيام لم يجب عليهن. يا شيخ الصيام قبل ذلك قبل البلوغ. نعم هذا على سبيل الاستحباب. جميل. لكن نحن نتكلم الان عن امر - 00:07:40
واجب. نعم. لا تبرأ الذمة بدونه. لان الله جل وعلا قد امر الاباء بتعليم ابنائهم وبوقايتهم من نار جهنم يا ايها الذين امنوا قو انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة. وحينئذ هذا مما يجب عليه كونه يعوده - 00:08:00
هذا من الامور المستحبة لكن الكلام في الواجب. نعم. الذي يتعين عليهم. نعم هذا يعني من الامور التي ينبغي التفطن لها قبل الدخول في هذا الشهر المبارك. جميل جدا. الشيخ سعد بعد هذه التنبيهات جزاك الله خير. ندخل الى موضوع حلقتنا واذكر المشاهدين بان هذه الحلقة ستكون - 00:08:20
مخصصة لاحكام اه يوم الشك وما يتعلق به. قبل ان نبدأ يا دكتور في بعض المسائل المتعلقة بهذا اليوم. لو نبين للمشاهد الكريم المراد بيوم الشهد نعم عادة الفقهاء انهم لا يتكلمون عن احكام يوم الشك الا يعني في اثناء كتاب الصيام لكن يبدو انك قد لاحظت ان - 00:08:40
اه يوم الشك من جهة الترتيب الزمني يكون سابقا لشهر رمضان وبالتالي يناسب ان يتحدث في اه احكامها هذا اليوم في اليوم الذي يكون اه يوم شق او قريبا من يوم اه الشك. اي نعم. اه الشك في لغة العرب اه التداخل - 00:09:00
بين شيئين والمراد به هنا التردد بين شيئين بدون تغليب احدهما او الجزم به. هل هناك شخص خلف هذا الحائط او ليس هناك شخص انا لا اعلم وليس لدي لا علم ولا ظن وبالتالي انا متردد في وجود شخص وعدم وجود - 00:09:20
من ثم فانا شاك في هذا اه الامر. هذا معنى الشك والمراد يوم الشك هو اليوم الذي يشك فيه هل هو مما دخل فيه شهر رمضان او لم يدخل وبالتالي فيوم الشك هو يوم الثلاثين من شهر شعبان اذا لم يثبت رؤية - 00:09:40

هلال في ليلة ذلك اليوم. فهذا هو يوم الشك. نعم. فاذا يوم الشك هو يوم الثلاثين من شهر شعبان الذي لم يرى في ليل اه هلال رمظان هذا هو المراد بيوم الشك. نعم اه يا شيخ عدم رؤية الهلال في ليلة يوم الشك اه قد تكون بسبب غيم او - 00:10:01
لكن دعنا يا شيخ نتعرض للحكم اذا كانت هذه الليلة صحوة فما الحكم بالنسبة لهذا اليوم؟ نعم اذا اه كانت ليلة الثلاثين من شعبان صحوا نعم وليس فيها غيم ولا سحاب ولا قطر ولا اي شيء مما يحجب الرؤية فان اه يوم الثلاثين من شعبان هذا يوم شك - 00:10:21
لا يجوز صومه باجماع اهل العلم الا لمن كان له عادة. وقد اه جاء في اه الحديث ان النبي صلى الله عليه ان لم قال لا تقدموا رمظان بصوم يوم او يومين الا رجل كان يصوم صوما فليصم صومه يعني مثال ذلك - 00:10:41
لو وافق يوم الثلاثين من شعبان انه يوم اثنين. وكان هناك مسلم قد اعتاد ان يصوم كل يوم اثنين فانه حينئذ يصوم يوم الاثنين ولو كان يوم الثلاثين من شعبان. نعم. وهذا هو مذهب الامام مالك والشافعي واحمد تحريم صوم يوم الشك لمن لم يكن - 00:11:01
لديه عادة في صيام ذلك اليوم لحديث ابي هريرة وهو حديث صحيح رواه البخاري ومسلم في صحيحيهما الامام ابو حنيفة يجيزه صيام هذا اليوم ويقول بانه مماثل لغيره من الايام ولكن قول الجمهور اقوى في هذه المسألة لورود احاديث - 00:11:21
غير حديث ايضا ابي هريرة رضي الله عنه ورد في حديث عمار ان النبي انه قال من صام يوم الشك فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم وهناك احاديث كثيرة يعتضد بعضها ببعض تدل صراحة على تحريم صوم يوم الشك لمن لم يكن له - 00:11:41
عادة. نعم. وهنا يلحظ الانسان ان هناك مقصدا للشريعة في تحريم صوم هذا اليوم وهو عدم ادخال اشياء من العبادة ليست منها. نعم. يعني هناك اه اه بعظ الاشياء يدخلها الناس في العبادة ويجعلونها جزءا منها وليست وهي ليست منها - 00:12:01
رغبة من الشارع في قطع هذا الامر لانه نوع من انواع الابتداع جعل هناك حدودا واضحة للعبادة. ولذلك في يوم العيد يوم عيد الفطر حرم الشارع الصوم من اجل الا يستمر الناس في الصوم وبالتالي يدخل في رمظان ما ليس منه وهكذا ايظا في اول الشهر حرم الشارع صوم - 00:12:25
يوم الشك اليوم الاخير من شهر شعبان واذا كان ذلك صحوا وهذا يعني بالاتفاق ان صومه غير مشروع لذاته وذلك من اجل انه اه قد يترتب عليه مع مرور الزمن ان يدخل في شهر رمظان ما ليس منه. هنا مسألة متعلقة بصوم يوم - 00:12:48
الشك اذا كان صحوا وهو انه اذا كان هناك ايام آآ يجب على الانسان قضاؤها هل يجوز له ان يصوم يوم الشك؟ قضاء عن اليوم الذي افطره من رمظان الماظي او لا يجوز له اه ذلك. هذه - 00:13:08
سأله قد اختلف فيها اهل العلم فذهب الشافعي واحمد الى آآ ان ذلك ايضا يمنع منه لان الواردة في تحريم صوم يوم الشك عامة تشمل صوم قضاء. وذهب الامام مالك الى استثناء صوم القضاء من ذلك. يقول - 00:13:27
جزي صوم يوم الشك آآ لمن كان عليه قضاء ولا حرج عليه في مثل ذلك ولعل القول الاول اصوب واقوى لانه لان النصوص الواردة في النهي عن صوم يوم الشك عامة وبالتالي فلعله يمتنع منه لكن من صامه قضاء عن يوم سابق من - 00:13:47
رمضان الماضي فينشأ لعله يجزئه ذلك ولا يطالب بقضائه مرة اخرى. نعم يا شيخ سعد في مثل هذه المسألة وهو صيام القضاء في يوم الشك. اليست اولى من ان يدخل رمضان الجديد ولا زال رمظان الماظي في بعظ ايامه لم تصم؟ نعم عندنا اه امران متعارظان الامر الاول نصوص - 00:14:07
الشرعية وردت بالنهي عن صوم يوم الشك. الشك. نعم. وهي خاصة في هذا اليوم بذاته. نعم. والثاني نصوص امرت المسلم رمظان قبل ان يأتي رمظان الجديد. نعم. وهذه النصوص عامة تشمل جميع ايام السنة. طيب. والقاعدة في الشريعة انه اذا وجد دليلان - 00:14:27
رضوان احدهما عام والاخر خاص فاننا نجمعهما بحمل العام على بقية المواطن الا موطن التخصيص فنعمل فيه بالدليل الاخر. جميل جدا البعض يا شيخ قد يتحرج في ليلة الشك انتم ذكرتم عندما تكون صحوا لكن ايضا بعض العامة او بعض الطوائف قد يتحرجون - 00:14:47

يا شيخ عندما تكون هذه الليلة غيما او كترا فيقول من باب الاحتياط اصوم يوم الشك. نعم. اذا كانت ليلة الثلاثين من شعبان غيبا سحابا مستحكما او كانت قطرا غبرة بحيث لا يتمكنون من رؤية الهلال. نعم. فما الحكم حينئذ - 00:15:07

هل يدخل في الحكم السابق وبالتالي يمنع من صوم هذا اليوم؟ او نقول له حكم مستقل. اختلف الناس في ذلك على آآ اربع اقوال القول الاول بانه لا يجوز صومه. اي نعم. وهذا هو مذهب الامام مالك والشافعي. اعمالا للنصوص السابقة الواردة في النهي عن - 00:15:27

يوم الشاشة. نعم. اه قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقدموا رمظان بصوم يوم او يومين. ويدل عليه ايظا قول النبي صلى الله عليه وسلم قوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم عليكم فاكملوا عدة شعبان ثلاثين يوما. نعم. كما في حديث ابي هريرة وحديث غيره من - 00:15:49

الصحابة في الصحيحين وغيرهما. فهذا حديث صريح بوجوب الاكمال حين وجود الغيم او القدر ويدل على ذلك ان الاصل ان هذا اليوم من شعبان. نعم. ولم يرد دليل بالرؤية يدلنا على انه اصبح الان من رمضان - 00:16:09

وبالتالي يبقى على الاصل وهو انه من شعبان ومن ثم لا يجوز ان يصام على انه من رمضان الامر الثاني او القول الثاني في هذه المسألة بانه يجب الصوم. صوم يوم الثلاثين من شعبان اذا كان ليلة ذلك الليل - 00:16:26

فيه سحاب يحجب الرؤية او قتر او غيره من حواجب الرؤية. وهذا اه القول سار عليه اكثر ماء الحنابلة وينسبونه الى الامام احمد وان كان بعض الحنابلة يشككون في هذه النسبة شيخ ابن شيخ الاسلام - 00:16:45

ابن تيمية وغيره من العلماء. نعم. ويقولون نصوص احمد لا تدل على الوجوب. وانما تدل على الجواز ومن قال بمثل هذا القول استدل بعدد من النصوص منها ما ورد في حديث ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه - 00:17:04

سلم قاصوم لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم عليكم فاقدروا له. قالوا اقدروا بمعنى ظيقوا كانه يضيق شهر شعبان وبالتالي يجعل تسعا وعشرين يوما. قالوا ويدل على ذلك ان ابن عمر نفسه كان رضي الله عنه يصوم في هذا اليوم يوم - 00:17:22

شكي اذا كانت ليلته سحابا او كانت قطرا واستدلوا على ذلك بان هذا اليوم يشك فيه. والمؤمن يحتاط في عبادته والاحتياط ان نصوم هذا اليوم آآ يجزئ وبالتالي يكون قد خرج الانسان من عهدة الواجب بيقين. لكن عندهم عند علماء الحنابلة - 00:17:42

ان من صام هل يجزئه او لا يجزئه في خلاف في المذهب هل يجزئه عن رمضان لو ثبت ان هذا اليوم من رمضان بعد ذلك مثال ذلك في بلد كان هناك سحاب او قطر فلم يروا الهلال فصامه احدهم بناء على هذا القول في نصف النهار او بعد مغرب - 00:18:07

ثالث اليوم جاءتهم الاخبار بان الهلال قد رؤي في بلد اخر. فهل يجزي عن صوم رمضان او لم او لا يجزئ فيه وجهان عند علماء الحنابلة والمشهور من المذهب انه اه يجزئ اه القول الثالث ان صيام يوم الشك اذا كانت ليلته سحابا او قطرا - 00:18:27

من الامور المباحة الجائزة وليس محرما ولا واجبا. وهذا هو مذهب الامام ابي حنيفة وهو اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية وطائفة وان كان هناك فرق بين قول الحنفية وقول شيخ الاسلام فان الحنفية آآ يعني يقول - 00:18:47

من صام هذا اليوم يصومه بنية مطلقة. نعم. بينما شيخ الاسلام ابن تيمية يقول يجزئه لو صام انه بنية بين كونه رمظان او كونه من غير رمظان مع اتفاقهم جميعا على انه يجزئ وشيخ الاسلام ابن تيمية يقول ان نصوص الامام احمد دالة على - 00:19:07

هذا القول وهذا اه المذهب القول الرابع في المسألة ان الناس تبع للامام بان اوجب الامام على الناس ان يصوموا هذا اليوم صاموه وان قال لهم لا تصوموه ولم يثبت لهم الشهر فانهم لا يصومونه - 00:19:27

ولعل الصواب في هذه المسألة هو القول الاول القائل بان يوم الشك لا يصام نعم. نعم جميلة هذا الحديث يا شيخ قد يعني يثير مسألة الرؤية واحكام الرؤية. استأذنكم ان تكون هي حلقتنا القادمة. اه للتساءل يا شيخ عن ايظا فيما يتعلق - 00:19:43

تتشكل بعض قد لا لا ينظر الى صيام يومه لكنه قد يحيي هذه الليلة بنوع من صلاة او نحوها فهل من اصل شرعي لمثل هذه الاعمال؟ نعم. اه العلماء الذين - 00:20:00

يقولون بان يوم الشك لا يصام اذا كانت ليلته قطرا او سحابا قالوا بانه لا يشرع قيام تراويح في تلك الليلة له ليلة الشك وانما يقام في

الليلة التي بعدها التي هي ليلة الاول من آآ رمضان. قالوا لانه لم يثبت الشهر بعد وحين اذ - 00:20:10
لا يمكن ان ندخله في قول النبي صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ايمانا واحتسابا آآ غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام رمظان ايمانا واحتسابا له ما تقدم من ذنبه لانه لم يثبت انه من الشهر بعد بل اننا نجزم جزما مؤكدا بانه من شعبان لان الاصل بقاء شعبان - 00:20:32
لان النبي صلى الله عليه وسلم قال فان غم عليكم فاكملوا عدة شعبان ثلاثين يوما. فالاصل انه من شعبان لكن من يقول بانه يجوز صومه او يجب صومه كما هو المشهور من مذهب احمد فانه حينئذ هل آآ يجوز ان آآ يقوم - 00:20:52
الانسان لصلاة التراويح في تلك الليلة؟ وهل يجوز ان تصلى على هيئة جماعية؟ فيه قولان او وجهان عند علماء الحنابلة منهم من اه يقول بانه يشرع قيام تلك الليلة ومنهم من من يقول لا يشرع قيام تلك الليلة لكننا اصلا نقضنا القول بانه من شهر - 00:21:12
وبالتالي قلنا بانه لا يصام لعموم النصوص الواردة في النهي عن صوم يوم الشك التي لم تفرق بين حال الغيم وحال السحاب بل فيه نصوص صريحة تدل على انه في حال الغيم فانه يجب اكمال عدة شعبان ثلاثين يوما وبالتالي فان الصواب ان ليلة الشكل - 00:21:32
يجوز للانسان ان يتعبد لله بقيامها او بتخصيصها بصلاة التراويح او بغيرها وبالتالي فلاصل انها لا تقام. نعم هذا النقد يا شيخ لعدم صيام يوم الشك وايضا قيام ليلته هل ينسحب على بقية الاحكام؟ بمعنى لو علقت بعض مثلا البيوع او المعاملات على الاول من رمظان هل تحل الاجال - 00:21:52
هذا اليوم ام نقول ان ان الحكم السابق يسحب على جميع الاحكام. نعم. اه هذا بالاتفاق انه لا تتعلق هذه الاحكام يوم الشك حتى عند علماء الحنابلة الذين يقولون بصوم يوم الشك يقولون بان الاحكام المعلقة باول شهر رمظان لا تثبت بيوم الشك - 00:22:12
ايوة. وانما تثبت باليوم الذي بعده. ولذلك مثلا لو اجل بيع والتسليم ثمن الى هذا اليوم لم يجب الا بعد يوم الشك هكذا ايضا في وقوع المعلقات في الايمان او في الطلاق او في غيره كذلك في انقظاء العدة التي تكون بالاشهر كذلك في مسائل الايلاء الى غير ذلك كل هذه لا - 00:22:32
اتثبت بيوم الشك؟ جميل اشرتم قبل قليل الشيخ سعد الى ان الشهر قد يتضح مثلا آآ خلال اثناء النهار فما العمل في مثل هذه الحالة يا شيخ؟ نعم اذا ثبت - 00:22:52
شهر في اثناء النهار انقلب الان الحكم من كون هذا اليوم يوم شك الى كونه من شهر رمضان لقيام البينة والدليل الدال على انه يجب آآ صومه على انه من شهر رمضان. وبالتالي يجب امساك بقية اليوم لانه ثبت انه من شهر رمظان ويحرم - 00:23:02
على الانسان ان يتناول المفطرات في اليوم الذي ثبت لديه انه من شهر رمظان طيب لكن يبقى عندنا مسألة هل يجب عليه القظاء قظاء ذلك اليوم او لا يجب عليه قضاء ذلك اليوم جمهور اهل العلم يوجبون قضاء ذلك اليوم وهو الصواب لانه قد ثبت انه من شهر رمظان وهو لم يصمه بنية جازمة - 00:23:22
لانه بشهر رمضان وبالتالي يجب عليه قضاء ذلك اليوم. نعم ونعود الى ما قلتم سابقا يا شيخ ان من صام هذا اليوم فانه يعتبر ولا يقضي. اه من صام هذا اليوم نعم. يوم الشك ثم اتضح انه من رمظان. من رمظان يجب عليه قظاء هذا اليوم على الصحيح من اقوال اهل العلم - 00:23:42
لانه صيامه في اول اليوم هو صيام ليوم شك. وليس صيام لكونه من ايام رمضان. وبالتالي فانه يجب عليهم امساك بقية اليوم ويجب عليه قظاء ذلك اه اليوم. احسن الله اليكم. اه شيخ سعد ايظا من المسائل التي يحسن تطرح في مثل هذه الحلقة. اه يا شيخ عند البعظ - 00:23:59
اه اعتقاد او ظن ان اه الشهور السابقة لرمظان مثلا شهر رجب اذا كان تاما فان شهر شعبان قد يكون مثلا ناقصا وبالتالي يقيسون على مثل هذه توقعات دخول شهر رمظان. نعم. هذا كله ليس له مستند. لا مستند شرعي ولا مستند حسي ولا مستند واقعي. نعم - 00:24:19

فاننا نجد في بعظ السنوات توالي شهور كثيرة تامة ثلاثين يوما. بل في بعظ السنوات قد تأتي خمسة شهور متتالية كلها تامة ثلاثين يوما. وكذلك تأتي في بعض السنوات ستة اشهر - 00:24:39
تكون ناقصة متوالية يكون محرم وسفر وربيع اول وربيعة ثاني وجماد اول وجماد وثاني كلها اشهر ناقصة محتمل كذا ايظا في تمام الشعب. وحينئذ لا يصح لنا ان نستند على هذه القظية. كون الشهر الماظي تاما او كونه ناقصا لا يترتب عليه ان يكون الشهر - 00:24:57
الحالي بضد حال ذلك الشهر الاول. بل قد يكون مماثلا له وذلك يحصل في احوال كثيرة بل في مرات يحصل توالي خمسة اشهر تامة اه متعاقبة. احسن الله اليكم يا شيخ ليل تشتكي اذا الامير الهلال ثم خلال اه صام الناس واكملوا شعبان ثم بدأوا في صيام رمضان - 00:25:17
ثم اتضح او الرؤيا هلال آآ شوال ليلة التاسع والعشرين فما العمل يا شيخ في مثل هذه الحالة؟ نعم الاصل ان الشهر لا يكون الا اما تسعا وعشرين يوما واما ان يكون ثلاثين يوما. نعم. فاذا لم يصم الناس الا ثمانية وعشرين يوما فانهم حينئذ يجب عليه - 00:25:37
انقظاء اليوم الذي فاتهم بعد رمظان ولا يلحقهم شيء من المأثم في مثل اه ذلك. اي نعم. بل اه هم ان شاء الله على اجر وعلى ثواب ولهم الاجر العظيم والثواب الجزيل وقد عملوا ما وجب عليهم. فهم لم يدخلوا الشهر بنا الا برؤية صحيحة او - 00:25:56
باكمال. نعم. فلما اكملوا شعبان وفاتهم رؤية اه الهلال ليلة اه الثلاثين من شعبان بسبب وجود الغيمة وبسبب وجود قتر او بسبب انشغال الناس او بغير ذلك من الاسباب. ثم اكملوا شهر شعبان فصاموا ثمانية وعشرين وفي ليلة التاسع والعشرين رأوا - 00:26:16
الى شوال وجب عليهم حينئذ الفطر. ويجب عليهم ان يعملوا باحكام آآ العيد. نعم. ومن ثم آآ هم لم يصوموا الا ثمانية وعشرين يوما ومن ثم يجب عليهم قضاء يوم بعد شهر رمضان. وقد وقعت مثل هذه الحادثة في عهد امير المؤمنين - 00:26:36
منين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه امر الناس بالفطر لما رأوا الهلال ليلة التاسع والعشرين وامر بقضاء ذلك اليوم الذي فات الناس لان الشهر لا يكون الا تسعة وعشرين او ثلاثين ولا يمكن ان يكون ثمانية وعشرين يوما. نعم احسن الله اليكم - 00:26:56
معالي الشيخ استأذنكم ان نختم بهذه المسألة فجزاكم الله خيرا وشكر الله سعيكم. الله يوفق الجميع الى الخير واسأل الله جل وعلا ان يعين الجميع على الاعمال الصالحة في هذا الشهر المبارك شهر رمظان. اللهم من الشكر موصول لكم ايها الاحبة على طيب متابعتكم وكريم تواصلكم. كنا سويا مع معالي الشيخ الدكتور - 00:27:16
دكتور سعد ابن ناصر الشاثري عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء كانت حلقتنا عن اه بيان اهم الاحكام المتعلقة بيوم الشك اثيرت بعض المسائل المتعلقة بالرؤيا سنتحدث عنها تفصيلا في حلقة الغد الى ذلكم الحين ابقوا في حفظ الله ورعايته استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:27:36
ياه يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون - 00:27:56